

12589 - الأكل والشرب نسياناً في نهار رمضان

السؤال

ما حكم من أكل أو شرب في نهار رمضان ناسيًا؟

الإجابة المفصلة

ليس عليه بأس وصومه صحيح؛ لقول الله سبحانه في آخر سورة البقرة : **رَبُّنَا لَا تَوَاحِدُنَا إِنْ تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا**. البقرة / 286.

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه قال : "قد فعلت" ، ولما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه) متفق عليه .

وهكذا لو جامع ناسيًا فصومه صحيح في أصح قولي العلماء لآية الكريمة ، ولهذا الحديث الشريف ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : (من أفتر في رمضان ناسيًا فلا قضاء عليه ولا كفارة) خرجه الحاكم وصححه ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع 6070 ، وهذا اللفظ يعم الجماع وغيره من المفترات إذا فعلها الصائم ناسيًا ، وهذا من رحمة الله وفضله وإحسانه فله الحمد والشكر على ذلك .